القفاري فقيل لم سنت هذه القراءة على تقدير ثبوتها قيل لا تسع لها من هبك للتاء زوائد في الكسر الاصل
فتك بضمتين فكسر لها اتباعا لكسر التاء قبلها ولم يعتد باللام الساكنة لان الساكن غير حاجز حصين
كما لا تسع من قرا الحمد لله بضم اللام اتباعا لضم الدال قبلها وقيل لا اتباع وانما الكسر على التداخل في حرفي
الكلمة اذ يقال حبك بضمتين وحبك بكسرتين فركب هذا القاري منهما هذه القراءة فاخذ من
لغة الكسرتين كسر لها ومن لغة الضمتين ضم الباء واعترض بان التداخل انما يكون بين حرفي كلمتين لا بين حرفي
كلمة واحدة ووجهه الشارح بانه لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللغة الاولى غفل عنها وتلفظ بالباء
المضمومة من اللغة الثانية وقال ابن جني الادان يقرا بكسرها والباء مضمومة نطقه بالحاء المكسورة مالا في
القراءة المشهورة فنطق بالباء مضمومة ورده ابن مالك في شرح الكافية ولحبك تكرر كل شيء كالرمل
والماء اذا مرت بها الريح وزعم قوم اهمال فعول بضم الفاء وكسر العين ايضا لما فيه من الانتقال من ضم الى كسر
واجابوا عن ذبل اسم دويبة سميت به قبيلة من بني كنانة ودرهم بضم الدال وكسر الهاء اسم جنس لا ستة
بانها ليسا من اصول الاسماء وانما هما مفعولان من لفعل المبني للمفعول واعترض بان ذلك مملوء في الدلالة
لانه علم قبيلة لا في الرمل لانه اسم جنس والنقل لا يكون الا في الاعلام دون الاجناس واجيب بان السيرافي
ذهب الى ان النقل قد يجيء في اسماء الاجناس فلا يصح التوقف فيه واحتج المثبتون لفعول في اصول الاسماء
بوعل بضم الواو وكسر العين المهملة لغة في الوعل بفتح الواو وكسر العين المهملة حكاه الخليل وثبت بهذا
ان فعل بضم اوله وكسر ثانيه ليس بمهمل ولا منقول من فعول قليل على القولين فانه انما اهمل وقل عند الفرق
لقصدهم تخصيصه بفعل المفعول، ايا على الاول وغالبا على الثاني والرباعي المجرد خمسة اوزان
مفتوح الاول والثاني ثالث اسما كجعفر وصفة كسلهب للرجل الطويل ومكسورهما اسما كزبرج
بكسر الزاي وسكون الموحدة وكسر الراء والجيم للذهب وصفة كحبرج للدراة الكحفاء ومضمومهما اسما كدبرج
بالجيم وصفة كجحمرش للجمل العظيم ومكسور الاول ومفتوح الثاني اسما كقمطر بالقاف والطاء والهاء
المهملتين لنوع من الطوفان ورمي حروف نوح من السفينة وصفة كسبطر للرجل الطويل ومكسورهما
الاول مفتوح الثالث اسما كدرهم وهو معرب وانما صح التمثيل به لانه على زنة الوضع العربي وصفة
كهجرع للطويل قال الاصمعي ولا ثالث لهما وزيد صفدد وصفدد وهلم لا تكول وقيل لغات زيدت وزاد
الاخفش والكوفيون مضموم الاول مفتوح الثالث كجحدب بضم الجيم وسكون الحاء المهملة
وفتح الدال المهملة وهو الجراد الاخضر الطويل الرجلين كالجندب وقيل ذكر الجراد او الكسر السين
من الدبل والمختار عند جمهور البصريين واستحسنه في التسهيل لانه فرع عن مضمومها استقلالا صحيحين
في وزن رباعي ليس بينهما حاجز حصين ولانه لم يسمع فتح الثالث وشيء من الرباعي الا وسمع فيه الضم من غير
عكس كجحدب وطحلب للاخضر الذي يعلو الماء ويرفع من الاسماء وجحمرش بالجيم والراء والشين المعجمة
والعين المهملة للعظيم من الجمال ويقال للطويل بضم الموحدة وسكون الراء وصلها التا
المثلثة احد براثن الاسد وهو بمنزلة الظفر للانسان وبرثجد بضم الموحدة وسكون الراء وضم الجيم

وبالدال

وبالدال المهملة لكساء مخطط وعرفط بضم العين المهملة وسكون الراء وضم الفاء وبالطاء المهملة لشجر الباذيه
الاضم بالرفع على السياسة من فاعل يسع وللخماسي المجرد اربعة من الاوزان مثلها مفتوح الاول و
الثاني والرابع اسما سفرجل وصفة شمردل للطويل وسخطل للسيل الذي له اربعة قرون ومفتوح الاول
والثالث ومكسور الرابع اسما قبعثرى لحشفة الذكر وصفة نحو جحمرش بفتح الجيم وسكون المهملة وكسر الراء
الفيلسلى للمرأة العظيمة ومكسور الاول مفتوح الثالث اسما قرطعب بكسر القاف وسكون الراء وفتح الطاء
مكسور الرابع اسما نحو منطلق للاسد وصفة قدعمل بضم القاف وفتح الدال وسكون العين المهملة وكسر
الميم للبعير الضخم جملة الاوزان المتفق عليها عند الجمهور عشرون وزنا احد عشر للثلاثي وخمسة للرباعي
واربعة للخماسي وجعل مضموم الفاء مكسور العين متفقا عليه اما لضعف الفعل باهماله ولذا قال وزعم
قوم اهمال فعل واما للتغليب وما ذكره من اصالة جميع حروف الرباعي والخماسي مذهب البصريين واما
الكوفيون فذهبوا الى ان كل اسم زادت حروفه على ثلاثة فهي زيادة فان كان على اربعة فحمسة وفيه زيادة
واحدة وهل هي الحرف الاخير وما قبله ذهب الفراء الى الاول والكسائي وابن كيسان على الثاني
كسرجل فيه زيادتان قاله الشاطبي وما خرج عما ذكرنا من الاسماء العربية الوضع فهو مفرع
عنها اما بزيادة في اوله كمنطلق او في وسطه كطريف وفيها نحو بحرجم او في اخره كحلبى وبنقص اصل
كيد ودم واصلهما يدي ودمي وبنقص حرف زائد كعلبط بضم العين المهملة وفتح اللام وكسر الباء الموحدة
وبالطاء المهملة الغليظ الضخم اصله علابط بدليل انهم قطعوا به على صلة الدليل على جرد الالف
بعد اللام انهم لا يوالون بين اربعة متحركات في كلمة واحدة الا ان يعرض عارض كزيادة في تقدير
الانفصال نحو شجرة او تغيير شكل اي حركة كتغيير مضموم الاول والثالث بفتح ثالثه في نحو جحدب
او بكسر اوله في نحو جوقع بكسر الجيم المعجمة وسكون الواو وضم وبالعين المهملة القطن الفاسد وكتغيير
مكسورها اي الاول والثالث بضم ثالثه في نحو زبرج بكسر الزاي وسكون المهملة بعدها وضم الموحدة
واصلها الكرهوما يعلوا الثوب الجديد واما جرشع بفتح السين المهملة والراء وسكون الجاء المعجمة
وبالشين المعجمة للبلدة وبكلثم بفتح الموحدة واللام وسكون الجاء المعجمة وبالثاء المثلثة لنوع من الجرهم
فاعجميان لا عربيان اذ ليس في امثلة الرباعي مفتوح والثاني فصل ويقسم الفعل الى مجرد
من الزوائد واقله ثلاثة كضرب وقعد واكثره اربعة كدحرج ودرج اي ذل والى مزيد فيه واقله
غاية ثلاثة كفعلل كدحرج وفيه الخماسي كانطلق ومزيد الرباعي قلة خمسة كدحرج و
غاية ستة كاستخ